ذات مبهمه والرّجل على ذات معيّنة وخصوصيّة الذات
المعيّنة بمنزلة معنى حاصل فى الذات المبهمة فلهذا صحّ ان يقع
الرّجل صفة لهذا وفى المواضع الاخر التى لا يدلّ على هذا المعنى
لا يصحّ ان يقع صفة وذهب بعضهم الى ان الرّجل بدل
عن الاسم الاشارة وبعضهم الى انّه عطف بيان وفى مثل مررت بزيد
هذا اى بزيد المشار اليه فهذا فى هذا الموضع يدلّ على معنى حاصل
فى ذلك زيد فوقع صفة له وفى المواضع الاخر التى لا يدلّ
على هذا المعنى لا يصحّ ان يقع صفة وتوصف نكرة لا المعرفة
بالجملة الخبريه التى هى فى حكم النكرة لان الدلالة على معنى
فى متبوعه كما يوجد فى المفرد كذلك توجد فى الجملة الخبرية
وانما قيد بالجملة الخبرية لان الانشائية لا يقع صفة الا بتاويل
بعيد كما اذا قلت جائنى رجل اضربه اى مقول فى حقه اضربه
اى مستحق لان يومر بضربه ويلزم فيها الضمير الراجع الى تلك
النكرة للربط نحو جائنى رجل ابوه قايم واذا لم يكن فيها الضمير الرابط
يكون اجنبية بالنسبة الى الموصوف فلا يقع يصلح ان يقع صفة
له مثل جائنى رجل زيد عالم وتوصف بحال الموصوف فلا يصح
اى بحال قائمة به نحو مررت برجل حسن اى الحسن حال الرجل
وصفة بحال متعلقه اى بحال المتعلق الموصوف يعنى صفة

اعتبار يحصل الربط بسبب متعلقه نحو مررت
برجل حسن غلامه اذ كون الرجل حسن الغلام معنى فيه
وان كان اعتبارياً فالاول اى النعت بحال الموصوف
يتبعه اى الموصوف فى عشرة امور يوجد منها فى كل تركيب
الاربعة فى الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث الا اذا كان صفة
يستوى فيها المذكر والمؤنث كفعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور
وامراة صبور او فعيل بمعنا مفعول كرجل جريح وامراة جريح
او كان صفة مؤنث تجرى على المذكر كعلامة الرفع
والنصب والجر والتعريف والتنكير يوجد منها فى كل تركيب
اثنان وفى البواقى من تلك الامور العشرة وهى ايضا خمسة
الافراد والتثنية فى الجمع والتذكير والتانيث كالفعل لتشبيه
به يعنى ينظر الى فاعله فان كان مفردا او مثنى او مجموعا فرد
كما يفرد الفعل وان كان مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل
طابق وجوبا كما يطابق الفعل فاعله فى التذكير والتانيث و
ان كان فاعله مؤنثا غير حقيقى او حقيقيا مفصولا يذكر او يؤنث
جوازا تقول مررت برجل قاعد غلامه مثل يقعد غلامه و
برجلين قاعد غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجال

والثانى اى النعت بحال متعلق الموصوف
يتبعه فى الخمسة الاول وهى ح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى آله وصحبه المتأدبين بآدابه وبعد
فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب
الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بالغفران واسكنه بحبوحة الجنان نظمتها في سلك التحرير
وسمط التقرير للولد العزيز ضياء الدين يوسف حفظه الله تعالى عن موجبات التلهف
والتأسف وسميتها بالفوائد الضيائية لانه لهذا الجمع والتأليف كالعلة الغائية
نفعه الله بها وسائر المبتدئين من احباب النبي صلى الله عليه وسلم وما توفيقي الا بالله وهو
حسبي ونعم الوكيل قال اعلم ان الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه بحمد الله
سبحانه بان جعله جزءا منها هضما لنفسه بتخييل ان كتابه هذا من حيث انه كتابه ليس ككتب
السلف رحمهم الله حتى يصدر بالتحميد على سننها ولا يلزم من ذلك عدم الابتداء به مطلقا

حتى يكون تركه اقطع لجواز ان يتيمن بالحمد من غير ان يجعله جزءا من كتابه وبدأ بتعريف الكلمة والكلام
لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فما لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة
لكون افرادها جزءا من افراد الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه فقال الكلمة فيه
هي والكلم مشتقان من الكلم بسكون اللام وهو الجرح لتأثيرهما في النفوس كالجرح
وقد عبر بعض الشعراء عن بعض التأثير بالجرح حيث قال جراحات السنان لها التئام
ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم بكسر اللام جنس لا جمع ليتميز ومنه قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب قول بعض الكلم واللام
فيها للجنس والتاء للوحدة ولما في مبدأها لجواز اتصافه بالوحدة والوحدة الجنسية لاتقال الا بالنسب
واحد وذلك الواحد جنس ويمكن حملها على العهد اي بارادة الكلمة المذكورة المسماة بكلمة
لفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة
ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا
مفردا كان او مركبا واللفظ الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب اذ ليس من مقولة الحرف
والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبر عنه باستعارة لفظ المنفصل نحو هو وانت واجروا
عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حكمي لانه قد يتلفظ به الانسان وبعض الاحيان
وكلمات الله داخلة فيه اذ هي مما يتلفظ به الانسان وخرج بهذا القيد كلمات الملئكة والجن والدوال
الاربع وهي الخطوط والعقود والنصب والاشارات غير داخلة في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها وانما
قال لفظ ولم يقل لفظة لانه لم يقصد الوحدة والمطابقة غير لازمة لعدم الاتفاق مع كون
اللفظ اخصر وضع الوضع تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء
الثاني فيخرج عنه وضع المحرف بحيث لا يفهم منه معناه بل اذا اطلق مع ضم ضميمة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام

علی خیر خلقه محمد و آله الطیبین الطاهرین ... المنتجبین اجمعین اما بعد چنین گوید ...

ان الله لذی که این رساله در عجایبهای ... آن و فضیلت ... واخبار ...

خدای جل و علا ... و اکثر ... که چند ... از جناب رسول و خاتم

رسیده در حل مشکلات این آن جواب فرموده ... بسراج القلوب ...

... از آن ... کرد ... که این ...

... التوفیق والعصمة من الذلل ... در جمله ... محبت ...

باب اول در صفت آفرینش ... ذکر کرده شد ... از حضرت رسول

که از رسول الله خبر ده مرا که خدای تعالی این جهان را ... آفرید

... که بدانند که خدای تعالی این جهان ... روز که اول آن روز یکشنبه بود تا روز ادینه در ...

زمین را بیافرید در روز دوشنبه آفتاب و ماه و ستارگان را بیافرید ...

... جماعت ...

... عالم بیافرید و دریاها ... کرد ... بیافرید و نهرها روانه کرد ...

... و درختان ... و جان ... کرد و تقدیر ...

فرشتگان را آفرید ... اربعة ایام سواء للسائلین ...

والآخر ... آدم ... روز آفرید ...

... لقد خلقنا ...

والثانی ... الرحمن ... والتعلیم ...

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب: فوائد الضیائیة ۹ بب
مصنف: عبدالرحمن جامی
مؤلف:
خطی: نسخ و نستعلیق ۱۹ سطر
چاپی:
سال [redacted] تحریر — عدد اوراق ۱۷۰
جزء کتب: نحو — شماره خصوصی
شماره عمومی: ۱۴۷۴۸ — شماره قبض
واقف: سید محمد باقر سبزواری — تاریخ وقف
طول ۲۴ س م — عرض ۱۶ س م — شماره صفحات

۱۷۱